1533 - رَيحُ حَزَاءٍ فَالنَّجَاءَ .

الحَزَاء - بفتح الحاء - نبتٌ ذفر يُتَدَخَّنُ به للأرواح يشبه الكرفس يزعمون أن الجنَّ لا تقرب بيتاً هو فيه . يضرب للأمر يُخَاف شره فيقال : اهْرُبْ فإن هذا ريحُ شر .

والنَّجَاء : الإسراع يمد ولا يقصر إلا في ضرورة الشعر كما قال : .

رِيحُ حَزَاءٍ فَالنَّجَا لاَ تَكُنْ ... فَرِيسَةً للأسَدِ اللاَّبِدَ .

قيل : دخل عمر بن حكيم النَّهْدِي على يزيدَ بن المهلَّب وهو في الحبس فلما رآه قال : يا أبا خالد ريح حَزَاء أي أن هذا تباشيرُ شر وما يجيء بعده شَرٌّ منه فهرب من الغد